هَذَا الكِتَابُ الذِي بَينَ يَديكَ هُو آيةٌ مِن آياتِ اللهِ ﷻ، فَقَد كَتَبَهُ الشَّهِيدُ بِخَطٍّ يَدِهِ عَلى أوراقٍ كَانَ يَحمِلُها مَعَه فِي جُعبَتِه العَسكَرِيَّة فِي نِقاطِ الرِّباطِ وكَمائِنِ المَوتِ وَأنفاقِ العِزِّ، وَصَبَغَهُ بِقَلبِه وَرُوحِه ومِدادِ عَرَقِه وَدَمِه، وَلو صَحَّ أَن يَكونَ لِهَذَا الكِتابِ اسمٌ آخرُ لَكانَ: "مِنهاجُ المُسلمِ فِي زَمَنِ الغُربَةِ".

وَهَذَا الكِتابُ كَفيلٌ بِتغييرِ حَياتِكَ وَإصلاحِ حَالِكَ، وَمُراجَعَتِكَ لِكثيرٍ مِنَ التَّفاصِيلِ وَالأفكَارِ والقَناعَاتِ والتَّصَوُّرَات التِي حَاولَ البَعضُ زِرَاعَتَها بِداخِلِنا لِنَتَّبِعَ دِيناً مُشَوَّهاً غَيرَ دِينِ الإِسلامِ الذِي نَزَل عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، وَنَكُونَ أُمةً تَابعةً ضَعيفةً ذَليلةً، لا أمةً حَاكمةً قَويَّةً عَزيزةً.

فَاقرَأهُ بتركيزٍ، وَانوِ بِقراءَتِه العِلمَ وَالعَمَلَ، واقتِفَاءَ أَثَرِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَاللهُ المُوَفِّقُ وَهُوَ خَيرُ مُعينٍ.

1447هـ /2025م